أخبار الخليج

العدد (17584) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 28 ذو القعدة 1447هـ - 15 مايو 2026م

ترامب وشي اتفقا على ضرورة بقاء مضيق هرمز مفتوحا

بكين - (الوكالات): أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جينبينغ اتفقا خلال لقائهما في بكين أمس على ضرورة بقاء مضيق هرمز مفتوحا.

وأشارت الرئاسة الأمريكية إلى أن «الجانبين اتفقا على ضرورة إبقاء مضيق هرمز مفتوحا لدعم التدفق الحر لمنتجات الطاقة».

وأكدت الرئاسة الأمريكية أن شي عبّر عن معارضة الصين لـ«عسكرة» مضيق هرمز وفرض أي رسوم عبور فيه.

ودعت الصين باستمرار إلى إتاحة حرية الملاحة في مضيق هرمز الذي تمر عبره نسبة كبيرة من وارداتها النفطية.

من جانبه قال ترامب إن نظيره الصيني عرض المساعدة في إعادة فتح المضيق وتعهد عدم إرسال معدات عسكرية لمساعدة إيران في حربها مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وصرّح ترامب لبرنامج «هانيتي» على قناة فوكس نيوز، بعد لقاء مع شي في بكين، «قال إنه لن يقدم معدات عسكرية... لقد شدد على ذلك». وأضاف «إنه يرغب في رؤية مضيق هرمز مفتوحا، وقال «إذا كان بإمكاني تقديم أي مساعدة على الإطلاق، فأنا أرغب في المساعدة».

ونقل البيت الأبيض عن شي اهتمامه بشراء مزيد من النفط الأمريكي سعيا إلى الحدّ من اعتماد بكين على الواردات التي تمر عبر مضيق هرمز. أما الصين فلم تأت على ذكر أي اهتمام كهذا في روايتها عن مجريات اللقاء.

○ الزعيم الصيني مرحبا بترامب في بكين. (أ ف ب)

ووصف البيت الأبيض اللقاء بأنه «جيد» في بيان لم يتضمن أي إشارة إلى تايوان، الجزيرة الديموقراطية التي تتمتع بحكم ذاتي.

ونبّه شي في وقت سابق إلى أن «البلدين قد يتصادمان أو حتى يدخلان في صراع، ما يدفع العلاقة الصينية-الأمريكية برمّتها إلى وضع شديد الخطورة»، في حال تعامُل واشنطن التي تُعَدّ الداعم الرئيسي لتايوان «بشكل خاطئ» مع هذه المسألة.

وأفادت الوزارة بأن جينبينغ وترامب «تبادلا وجهات النظر في شأن القضايا الدولية والإقليمية الكبرى، ولا سيما الأوضاع في الشرق الأوسط، والأزمة في أوكرانيا، وشبه الجزيرة الكورية»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وأشارت إلى أن «الرئيس ترامب عقد اجتماعا جيدا مع الرئيس» الصيني، «ناقش الجانبان خلاله سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين».

بدوره أشاد الرئيس الصيني بما قال إنها «صيغة جديدة» للعلاقات مع الولايات المتحدة تقوم على التعاون مع منافسة منضبطة، وذلك بعد اجتماع القمة الذي عقده مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب.

ونقل بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية عن شي قوله إنه وترامب اتفقا على أن بناء علاقة بناءة ومستقرة استراتيجيا سيوفر ما تحتاجه العلاقات الثنائية من توجيه في السنوات الثلاث المقبلة وما بعدها.

وأضاف البيان أن شي وصف العلاقات بين البلدين بأنها ترتكز بالأساس على التعاون لكن مع منافسة منضبطة من أجل «استقرار طبيعي تبقى فيه الخلافات في نطاق السيطرة واستقرار دائم يمكن فيه توقع السلام».

ورأى محللون أن الإشارة إلى «الاستقرار الاستراتيجي البناء» تعكس تبني الصين نهجا تدريجيا في إدارة العلاقات ويوفر إطارا دبلوماسيا يمكنها من التعامل مع علاقاتها المتعددة الأوجه مع الولايات المتحدة.

وتستمر زيارة ترامب إلى بكين، وهي الأولى لرئيس أمريكي منذ نحو عقد، حتى اليوم الجمعة.

واشنطن تترقب دعما صينيا لمشروع القرار الأمريكي البحريني بشأن الملاحة في مضيق هرمز في مجلس الأمن

أعلن وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أن واشنطن تأمل في أن تتخذ الصين موقفاً داعماً لمشروع القرار الأمريكي البحريني المطروح أمام مجلس الأمن بشأن حرية الملاحة في مضيق هرمز، مشيراً إلى أن التصويت على المشروع قد يجري خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح روبيو أن الولايات المتحدة عرضت موقفها على بكين وتسعى لإقناعها بدعم مشروع القرار الذي يتضمن إدانة ما تصفه واشنطن بـ«التصرفات الإيرانية» في المضيق، بما يشمل الهجمات البحرية وزرع الألغام وفرض الرسوم، إضافة إلى ضمان حماية الملاحة الدولية وفتح ممرات إنسانية لعبور المساعدات.

وفي المقابل، رفضت إيران مشروع القرار ودعت أعضاء مجلس الأمن إلى عدم دعمه، بينما أبدت روسيا تحفظات على مسودة المشروع واعتبرتها غير متوازنة تجاه طهران، في وقت ترى فيه دوائر أمريكية أن أزمة هرمز تحولت إلى جزء من التنافس الاستراتيجي الأوسع بين واشنطن وبكين.

النفط يتراجع بعد إعلان إيران عبور عشرات السفن مضيق هرمز

لندن - (رويترز): تراجعت أسعار النفط أمس بعد أن أوردت وسائل إعلام إيرانية رسمية أن حوالي 30 سفينة عبرت مضيق هرمز أمس ونقل وكالة فارس للأنباء شبه الرسمية عن مصدر قوله إن إيران بدأت السماح بعبور بعض السفن الصينية.

وفي الوقت نفسه، قال البيت الأبيض عن لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالرئيس الصيني شي جين بينغ إن الزعيمين اتفقا على أن مضيق هرمز يجب أن يظل مفتوحا أمام تدفقات إمدادات الطاقة. وبحلول الساعة 1422 بتوقيت جرينتش، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت من مستوى 107.13 دولارات للبرميل الذي بلغته في وقت سابق بمقدار 60 سنتا أو 0.6 بالمئة لتصل إلى 105.03 دولارات للبرميل، وخسرت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 52 سنتا، أو 0.5 بالمئة، لتصل إلى 100.50 دولار.

وانخفضت العقود الآجلة للخامين الأرباعء مع شعور المستثمرين بالقلق من احتمال رفع أسعار الفائدة الأمريكية لأن زيادة أسعار الوقود تؤدي إلى ضغوط تضخمية. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت بأكثر من دولارين للبرميل وتراجعت العقود الآجلة للخام الأمريكي بما يزيد على دولار.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس شي عبر عن اهتمامه بشراء المزيد من النفط الأمريكي لتقليل اعتماد الصين على مضيق هرمز. ولم تستورد الصين، التي لم تكن أبدا مشتريا كبيرا للنفط الخام الأمريكي، أي كميات من الولايات المتحدة منذ مايو 2025 بسبب رسوم استيراد قدرها 20 بالمئة فرضت خلال الحرب التجارية بين البلدين.

وأغلق مضيق هرمز، وهو ممر رئيسي لإمدادات للطاقة، بشكل شبه تام منذ اندلاع حرب إيران في نهاية فبراير.

وفي الوقت نفسه، عززت إيران على ما يبدو سيطرتها على مضيق هرمز إذ أبرمت اتفاقات مع العراق وباكستان لشحن النفط والغاز الطبيعي المسال من المنطقة.

وقبل تقرير وكالة فارس للأنباء، عبرت ناقلة نفط صينية عملاقة تحمل مليوني برميل من الخام العراقي مضيق هرمز الأربعاء بعد أن تقطعت بها السبل في الخليج لأكثر من شهرين بسبب الحرب.

وأظهرت بيانات من مجموعة بورصات لندن أمس أن ناقلة نفط خام ترفع علم بنما وتديرها مجموعة التكرير اليابانية (إنيوس) عبرت المضيق، وهي المرة الثانية التي تعبر فيها سفينة نفطية مرتبطة باليابان من هذا الممر المائي. وقالت وكالة الطاقة الدولية الأرباعء إن إمدادات النفط العالمية ستقل عن إجمالي الطلب هذا العام مع استنزاف المخزونات بوتيرة غير مسبوقة.

وذكرت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت 4.3 ملايين برميل لتصل إلى 452.9 مليون برميل للأسبوع المنتهي في الثامن من مايو بسبب ارتفاع الصادرات رغم ارتفاع مخزونات نواتج التقطير، خلافا للتوقعات التي كانت تشير إلى عدم التغير فيها.

فاينانشال تايمز: السعودية تطرح فكرة اتفاقية عدم اعتداء مع إيران

كشفت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، أمس، نقلاً عن دبلوماسيين، أنّ السعودية تبحث مع حلفائها مقترحاً لإبرام اتفاق عدم اعتداء بين دول المنطقة وإيران، ضمن تصورات إقليمية للتعامل مع مرحلة ما بعد الحرب الأمريكية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية.

وبحسب دبلوماسيين غربيين، فإن الرياض تدرس الاستفادة من تجربة «عملية هلسنكي» التي أطلقت خلال سبعينيات القرن الماضي لتخفيف التوترات في أوروبا إبان الحرب الباردة، باعتبارها نموذجاً يمكن البناء عليه إقليمياً، في ظل توقعات ببقاء إيران لاعباً مؤثراً رغم إضعافها بفعل الحرب الأخيرة.

وأشار الدبلوماسيان إلى أنّ المقترح السعودي يحظى بدعم من عواصم أوروبية ومؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي، التي ترى فيه فرصة للحد من احتمالات اندلاع مواجهات جديدة، إلى جانب تقديم ضمانات أمنية لإيران بعدم تعرّضها لهجمات مستقبلية.

وقال دبلوماسي عربي لـ«فاينانشال تايمز»: إنّ اتفاق عدم الاعتداء المستند إلى نموذج عملية هلسنكي سيكون موضع ترحيب من معظم الدول العربية والإسلامية، وكذلك من إيران، التي سعت طويلاً إلى إيصال رسالة إلى الولايات المتحدة والقوى الغربية الأخرى مفادها بأنّ المنطقة يجب أن تترك لإدارة شؤونها بنفسها.

ووقّعت 35 دولة وثيقة في هلسنكي بفنلندا عام 1975 لتعزيز الانفراج الدولي بين الشرق والغرب خلال الحرب الباردة، والتعاون على حل الصراع وتمهيد الطريق لنهاية الحرب.

الإمارات تنفي ما يتم تداوله بشأن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي أو استقبال وفد عسكري إسرائيلي

نفت دولة الإمارات العربية المتحدة ما يتم تداوله بشأن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للدولة، أو استقبال أي وفد عسكري إسرائيلي على أراضيها.

وتؤكد الدولة أن علاقاتها مع إسرائيل علاقات معلنة، نشأت في إطار الاتفاق الإبراهيمي المعروف والمعلن، ولا تقوم على السرية أو الترتيبات الخفية. وعليه، فإن أي ادعاءات عن زيارات أو ترتيبات غير معلنة لا أساس لها من الصحة، ما لم تصدر عن الجهات الرسمية المختصة في دولة الإمارات.

وتدعو الدولة وسائل الإعلام إلى تحري الدقة، وعدم تداول معلومات غير موثقة أو استخدامها في خلق انطباعات سياسية.

حرب إيران والنفط يهيمنان على اجتماعات تكتل بريكس في الهند

نيودلهي - (أ ف ب): عقد وزراء خارجية دول مجموعة بريكس، ومن بينها إيران وروسيا، اجتماعا في نيودلهي أمس حيث حذّرت الهند في كلمتها الافتتاحية من «تقلبات كبيرة» في عالم يشهد نزاعات وغموضا اقتصاديا وانعدام أمن في مجال الطاقة.

وتهيمن حرب إيران وأزمة الطاقة المرتبطة بها على المحادثات التي تستمر يومين.

وتستضيف الهند التي تتولى الرئاسة الدورية لبريكس هذا العام، وزراء خارجية دول التكتل الموسع الذي يضم الآن إيران والسعودية والإمارات، وهي دول على طرفي نقيض في الحرب التي بدأت بضربات أمريكية إسرائيلية مشتركة على إيران في 28 فبراير.

وقال وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشانكار في كلمته الافتتاحية قبل بدء الاجتماعات المغلقة «نجتمع في وقت يشهد تقلبات كبيرة في العلاقات الدولية».

ويشارك في الاجتماع وزيرا الخارجية الإيراني عباس عراقجي والروسي سيرغي لافروف.

وأضاف جيشانكار أن «الصراعات المستمرة والشكوك الاقتصادية والتحديات في التجارة والتكنولوجيا والمناخ تشكل ملامح المشهد العالمي»، وأن العديد من الدول «لا تزال تواجه تحديات في مجالات الطاقة والغذاء والأسمدة والأمن الصحي».

وتستمر الاضطرابات في ممرات الشحن في الخليج ومضيق هرمز في تأجيج التقلبات بأسواق النفط والغاز، ما يفاقم الضغوط على الاقتصادات المستوردة للطاقة، من بينها الهند.

وأدانت وزارة الخارجية الهندية أمس هجوما «غير مقبول» استهدف سفينة ترفع العلم الهندي قبالة سواحل عُمان الأربعاء. وأنقذت مسقط جميع البحارة بسلام.

وعبرت وزارة الخارجية عن «الأسف لاستمرار استهداف سفن تجارية وبحارة مدنيين»، دون تقديم مزيد من التفاصيل حول الجهة التي شنت الهجوم.

وشدد عراقجي، متحدثا في نيودلهي، على أن مضيق هرمز «مفتوح لجميع» السفن التجارية التي «تتعاون» مع البحرية الإيرانية.

وقال عراقجي «لا يوجد حل عسكري لأي قضية تتعلق بإيران» مضيفا «نحن الإيرانيون لا نخضع لأي ضغط أو تهديد، لكننا نبادل لغة الاحترام بالمثل».

وتسببت حرب إيران بزيادة الضغط على الاقتصاد الهندي الذي يعتمد بشكل كبير على إمدادات الطاقة وواردات الأسمدة من الشرق الأوسط، وأرخت بظلالها على آفاق النمو في نيودلهي.

وقبل الحرب كانت الهند، وهي ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، تحصل على نحو نصف احتياجاتها من النفط الخام عبر مضيق هرمز، الممر المائي الحيوي الذي أغلق مرارا منذ بدء النزاع.

وتُظهر بيانات تتبع السفن والواردات أن الهند سدّت جزءا من هذا النقص باللجوء إلى حلفاء قدامى وتوسيع العلاقات والعودة إلى موردين لم تتعامل معهم منذ سنوات.

وكان النفط الخام الروسي هو الضمانة الأكبر، وهو مصدر وقود سعت نيودلهي خلال معظم العام الماضي إلى التخلي عنه في ظل الرسوم الجمركية الأمريكية الباهظة.

واجتمع جيشانكار مع لافروف مساء الأربعاء.

وقال جيشانكار في تصريحات خلال الاجتماع «يزداد تعاوننا السياسي أهمية في ظل بيئة عالمية غير مستقرة ومتقلبة»، مضيفا أن النقاشات تناولت «التجارة والاستثمار والطاقة وتعزيز الترابط».

ولن يشارك وزير الخارجية الصيني وانغ يي في اجتماع بريكس، إذ بقي في بكين لحضور القمة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس.

○ صورة تذكارية لوزراء خارجية دول مجموعة بريكس المشاركين في اجتماع نيودلهي. (أ ف ب)

احتجاز سفينة قبالة سواحل الإمارات واقتيادها إلى مياه إيران

دبي - (أ ف ب): احتُجزت سفينة قبالة سواحل الإمارات من جانب أشخاص مجهولين واقتيدت إلى المياه الإيرانية الإقليمية أمس، قرب مضيق هرمز الحيوي الذي تحاصره طهران، وفق ما أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية.

وأفادت هيئة «يو كي إم تي أو» بأنها «تلقّت بلاغا عن حادثة وقعت على بُعد 38 ميلا بحريا شمال شرق الفجيرة في الإمارات»، وبأن «السفينة احتُجزت من جانب أفراد غير مُصرح لهم أثناء رسوها، ويتم اقتيادها حاليا إلى المياه الإقليمية الإيرانية».

وأغلقت طهران مضيق هرمز عمليا عقب الهجوم الأمريكي الإسرائيلي عليها في 28 فبراير. ومذاك، تعرّضت سفن بعضها تجاري، لهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة أثناء محاولتها المرور.

ورغم سريان وقف لإطلاق النار منذ الثامن من أبريل، لم تُحلّ أزمة المضيق الحيوي للشحن وإمدادات الطاقة، وأضيف إليها حصار واشنطن موانئ إيران.

ورصدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية عشرات الحوادث التي تخللها إطلاق القوات الإيرانية مقذوفات نحو السفن في هرمز.

ويشكّل الوضع في مضيق هرمز ومياه الخليج نقطة تجاذب رئيسية بين إيران والولايات المتحدة، لما له من انعكاس على حركة الشحن البحري وأسعار موارد الطاقة عالميا.

وتتحكّم إيران بهذا الممرّ الحيوي لنقل النفط والغاز والأسمدة، وأنشأت آلية دفع لفرض رسوم على السفن التي تحاول المرور عبره. وردّت واشنطن بمحاصرة موانئ إيران.

وأعلن الجيش الإيراني الأربعاء أن سيطرة طهران على مضيق هرمز قد تدرّ عائدات اقتصادية «كبيرة» وتعزّز موقع البلاد على الساحة الدولية.

وحذّرت القوات المسلحة الإيرانية الأحد الدول التي تمثل للعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، من أنها ستواجه صعوبات في عبور مضيق هرمز.

وسمحت إيران بمرور محدود للسفن عبر المضيق الذي يمرّ عبره في الظروف الطبيعية نحو خُمس إمدادات النفط والغاز العالمية، إلى جانب سلع أساسية أخرى.